الأربعاء 30 شعبان 1447 هـ - 18 فبراير 2026

أخبار النافذة

أسرة الرئيس الشهيد د. محمد مرسي تهنئ الأمة الإسلامية بحلول رمضان وتدعو للمظلومين والمعتقلين حكم «الدستورية» وقرار «الصحة».. ثغرة في تشريع المخدرات تكشف فوضى قانونية شاهد | | حريق هائل يلتهم 3 مزارع دواجن ويصيب شخصين بالفيوم انهيار خدمات الإسعاف المصري لتسرب الكفاءات بسبب تدني الرواتب حصاد قوانين السيسي.. مقتل محامية وإصابة زوجها قذفًا من أعلى عقار أثناء تنفيذ حكم إخلائه بنيروه رئيس المخابرات المصرية يواجه حفتر بملف حميدتي وحدود النفوذ في زيارة مفاجئة إنذار وهمي على بُعد 2000 كم!.. الحقيقة الكاملة وراء "صاروخ جينك" الذي أرعب المنصات شلل بأسواق رمضان في غزة... مواطنون بلا دخل وغلاء فاحش

Submit

Submit

- الرئيسة
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

انهيار خدمات الإسعاف المصري لتسرب الكفاءات بسبب تدني الرواتب

الأربعاء 18 فبراير 2026 05:30 م

تقـدّم النـائب حسـام خليل، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطـة موجّه إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير الصحة والسـكان، بسـبب ما وصـفه بالأزمـة الماديـة التي يعاني منها العاملون بهيئـة الإسـعاف المصـرية. يشـير النائب إلى أن الأزمة لم تعد مسألة دخل فقط، بل امتد أثرها إلى كفاءة منظومة العمل نفسها، بما يهدد مستوى الخدمة الإسعافية المقدمة للمواطنين، خاصة في ظل ضغط البلاغات وساعات العمل الطويلة في جميع المحافظات.

أجور لا تعكس مخاطر المهنة

يوضح خليل في طلب الإحاطة أن العاملين بالإسعاف يواجهون أوضاعًا مالية صعبة لا تتناسب مع طبيعة عملهم اليومية، التي تتضمن التعامل المباشر مع الحوادث على الطرق، والتعرض المستمر لمخاطر العدوى، والعمل لساعات ممتدة ونوبتجيات متواصلة ليلًا ونهارًا. ويربط النائب بين هـذه الأعبـاء وبين غيـاب حزمـة مزايـا وحوافز تعكس طبيعـة الوظيفـة، معتبرًا أن اسـتمرار الوضع الحالي يخلق فجوة واضـحة بين حجم المسؤولية وحجم المقابل المادي الذي يحصل عليه المسعف أو السائق أو الإداري داخل الهيئة.

ويرى وائل سـرحان، رئيس النقابة العامة للعاملين بهيئة الإسعاف المصرية، أن المشكلة لا تتوقف عند انخفاض الأجور الأساسية، بل تمتد إلى كيفية توزيع عوائد الخدمات التي تقدمها الهيئة، مشـيرًا إلى أن العاملين الذين يباشـرون خدمات النقل غير الطارئ لا يحصـلون على أي نسبة من الرسوم المحصـلة، رغم تحملهم عبء «النقل والرفع والانتقال» ومسؤوليـة التعامل المباشـر مع المرضـى والأسـر في ظروف ضاغطة. ويعتـبر سـرحان أن ربـط جزء من هـذه الرسوم بحوافز للعـاملين يمكن أن يخفف جزءًا من الأزمـة الماديـة الـتي يشـير إليهـا طلب الإحـاطة البرلماني.

فجوة الحوافز وتسرّب الكفاءات

يشـير النائب إلى وجود فجوة ملحوظة في البدلات والحوافز بين العاملين بالهيئة وبين نظرائهم من أعضاء المهن الطبية بوزارة الصـحة، رغم تشابه طبيعـة العمل وتداخل المسؤوليات، سواء في التعامل مع الحالات الحرجة أو المشاركة في منظومة الطوارئ. ويسـتند طلب الإحاطة إلى أن هـذه الفجوة لا تتعلق ببـدل واحـد أو حافز محدد، بل تمتد إلى بدل العدوى وبدل مخاطر المهنة وحوافز الطوارئ والنوبتجيات، بما يضـع العاملين بالإسعاف في شريحة أدنى ماليًا من زملائهم داخل نفس المنظومة الصحية.

هـذا الوضع، بحسب خليل، أدى إلى تراجع الروح المعنويـة داخل الهيئـة وتسـرب بعض الكفاءات من المنظومة بحثًا عن أوضاع أفضل، وهو ما ينعكس مباشـرة على سـرعة الاسـتجابة وكفاءة الخدمة في الشارع. ويأتي ذلك في سـياق أوسع يعاني فيه القطاع الصـحي من ضغوط على الموارد البشـرية، حيث تظهر بيانات رسـمية انخفاض أعداد الأطباء خلال السـنوات الأخيرة، وتطالب تقارير متخصـصة بزيادة رواتب العاملين في المهن الطبية للحد من النزيف البشري داخل المنظومة.

ويرى علاء غنام، مدير برنامج الحق في الصحة بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية وعضو اللجنة التي أعدّت قانون التأمين الصحي الشامل، أن إصـلاح المنظومة الصحية لا يمكن أن يتحقق دون معالجة ملف العدالة في توزيع الموارد والحوافز داخل القطاع، سواء بين المحافظات أو بين الجهات التابعة لوزارة الصـحة. ويؤكد أن السـياسات الجزئية أو البيانات الدعائية لا تقدم حلًا حقيقيًا إذا لم تُبنَ على معايير واضـحة لقياس الأداء وربط الحوافز بطبيعة المخاطر وحجم المسؤولية، وهي نقاط يلامسها طلب الإحاطة الخاص بهيئة الإسعاف بصورة مباشرة.

مساواة في البدلات ومسار برلماني للحل

يطالب النائب حسام خليل صـراحة بتحقيق المساواة بين العاملين بهيئة الإسعاف وزملائهم في المهن الطبية الأخرى فيما يتعلق ببدل العدوى وبـدل مخـاطر المهنـة، باعتبـار أن التعرض اليومي لمصـادر العـدوى والحوادث جزء أصـيل من عمـل المسـعف. كما يـدعو إلى زيادة حوافز الطوارئ والنوبتجيات بما يعكس ساعات العمل الفعليـة والجهد المبذول في النوبتجيات الليلية وأوقات الذروة، وبما يحد من اعتماد الكثير من العاملين على العمل الإضافي خارج الهيئة لتعويض النقص في الدخل الشهري.

ويشدد خليل على ضـرورة إقرار مكافأة نهاية خدمة «مناسـبة» تضـمن خروج العاملين من الخدمة بصورة تحفظ كرامتهم بعد سـنوات العمل في ظروف ميدانيـة مرهقـة، لافتًا إلى أن غياب تصور عادل لنهاية الخدمة يساهم في شـعور قطاعات واسـعة من العاملين بعدم الاسـتقرار. ويربط النائب بين هـذه المطالب وبين الهدف المعلن لتحسـين اسـتقرار الكوادر الفنية والإدارية داخل الهيئة، بما ينعكس على سـرعة وكفاءة الاستجابة للحالات الطارئة في المدن والطرق السريعة والقرى النائية على السواء.

ترى الدكتورة منى مينا، وكيلة نقابة الأطباء السابقة، أن ملف بدل العدوى في القطاع الصحي يعكس خللًا أوسع في نظرة السياسات العامة لمخاطر المهنة، مشيرة إلى أن النقابة حصلت على حكم قضائي لرفع بدل العدوى، لكن التنفيذ تعرقل رغم اعتراف مسؤولين حكوميين بأحقية العاملين في زيادة عادلة. وتعتبر أن استمرار تدني بدل العدوى في ظل وجود أمراض مميتة تصيب العاملين بالمئات يضعف إحساس الأطقم الطبية، ومن بينهم العاملون بالإسعاف، بأن الدولة تقدّر المخاطر التي يواجهونها يوميًا.

في المقابل، شهدت الفترة الأخيرة تحركات رسمية لتحسين أوضاع العاملين بالقطاع الصحي، من بينها قرارات لزيادة الأجور والحوافز للعاملين بهيئة الإسعاف، إضافة إلى تكليفات رئاسية لوزارة الصحة بدراسة تحسين أوضاع العاملين في المجال الصحي من حيث الدخل وبيئة العمل. إلا أن طلب الإحاطة الجديد يعكس أن جزءًا من العاملين ما زال يرى أن الفجوة مع باقي المهن الطبية قائمة، وأن الإجراءات المعلنة لم تصل بعد إلى مستوى يشعر معه المسعفون بأن المخاطر التي يتحملونها تجد ترجمتها في رواتبهم وبدلاتهم.

ويختتم خليل طلبه بالمطالبة بإحالة الموضوع إلى لجنة الشؤون الصحية بمجلس النواب لبحثه واتخاذ الإجراءات اللازمة، في مسار يجمع بين البعد الرقابي والبحث عن حلول تشريعية أو تنظيمية. بذلك يتحول ملف أجور وبدلات العاملين بهيئة الإسعاف من شكوى ميدانية متكررة إلى قضية مطروحة رسميًا أمام البرلمان والحكومة، مع اختبار حقيقي لمدى استعداد الدولة لربط قوة منظومة الطوارئ بقدرتها على الحفاظ على من يقفون في خطها الأول عند كل نداء استغاثة.

تقارير

شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم بفضح إمبراطورية المصحات غير المرخصة

الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير

تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد عبر البحار» بمصر الجديدة

الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

مقالات متعلقة

نامضمر رهش مايأ لوأ سيمخلاو ..نابعش رهشلا مهتملا ادًغ :عاتفلإا

الإفتاء: غدًا المتمم لشهر شعبان.. والخميس أول أيام شهر رمضان

غضب من اقتراح برلماني لتحديد عدد الأطفال وفرض غرامة 100 ألف على "الرابع".. وحقوقيون يحذرون من عقوبة تُعاقب الفقر وتمس الخصوصية

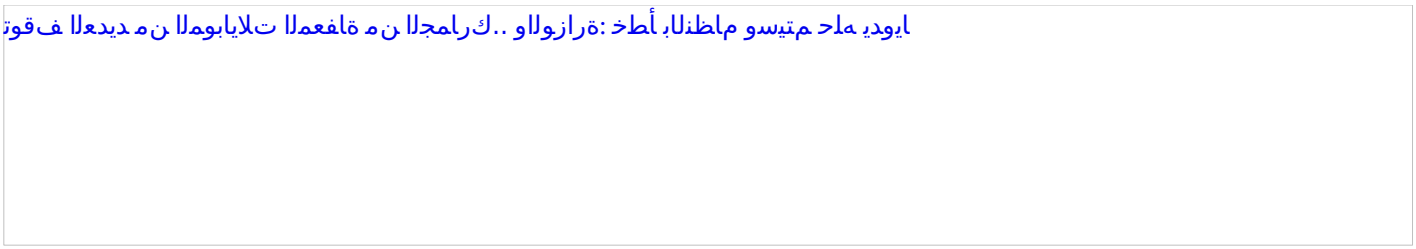

توقف العديد من الموبايلات المعفاة من الجمارك.. والوزارة: خطأ بالنظام وسيتم حله بدويا

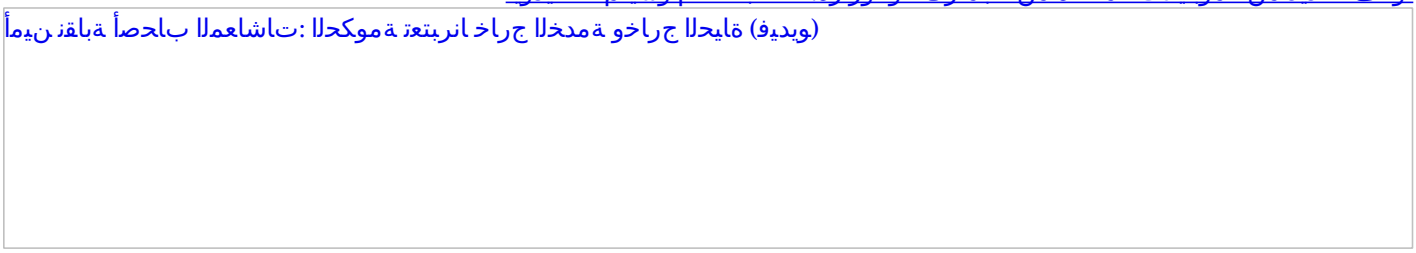

أمين نقابة أصحاب المعاشات: الحكومة تعتبرنا خارج الخدمة وخارج الحياة (فيديو)

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2026 ©